العدد أربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"الحياكة البدوية ،،،، أصول وفنون"

إعداد الباحثة:

أ. إيمان محمد حسن محمد

مدرب متخصص في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
كلية التربية الأساسية

مكتب التربية العملية

العدد أربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

عاش الإنسان البدوي حياته قديما في الصحراء، متحملا ظروفها ومناخها وقسوتها، ومتخذا من بيت الشعر مسكنا له، هذا البيت الذي كان يصنعه بنفسه من قطع السدو يجمعها ببعض ليصبح سهل النقل والحمل وليتماشى مع طبيعة حياته التي تعتمد على التنقل والترحال، فأصبحت المرأة البدوية تجهز قطع السدو بإبداعات ونقشات مختلفة وسميت كل نقشة باسم وتطور هذا الفن عبر الزمن ليصبح جانب كمالي بعد أن كان ضرورة ماسة لكل أسرة بدوية عليها تعليم بناتها مهنة حياكة السدو، ولازالت هذه الحرفة الفنية الجميلة موجودة تتوارثها الأجيال عبر الزمن.

المقدمة:

عاش أهل البادية قديما حياة التنقل والترحال حيثما يتوفر الماء والكلأ، فمن الطبيعي بل من الضروري أن تكون مساكنهم سهلة الحمل والنقل على اظهر الجمال والدواب، وكانت مساكنهم تتكون من عدت اجزاء تتصل ببعضها من قطع السدو التي كانت تصنعه المرأة البدوية آنذاك، حيث كانت تتعلم تمارس مهنة الحياكة منذ الصغر، ولم تكن هذه المهنة تمارس اختياريا بل كان لزاما عليها تعلم المهنة حتى تتمكن من تجهيز أثاث بيتها شيئا فشيئا، فكانت تجهز أجزاء بيت الشعر والقواطع والبسط والخرج والزل وغيرها من قطع السدو، وقد كان يستخدم صوف الغنم ووبر الجمال وشعر الماعز لعملية الغزل وبعدها الحياكة، فكانت المواد المستخدمة مواد طبيعية 100%، كما أنهم استخدموا الألوان الطبيعية في صباغة الخيوط مثل الحناء نبات العرجون، قشر الرمان، الكركم وغيرها حتى وردت إليهم بعدها الأصباغ الكيميائية الصناعية التي كانت تجلب من الهند آنذاك.

هكذا عاش أهل البادية حياة بسيطة على حسب الظروف التي كانت تحيط بهم.

مدخل:

لنتعرف بادئ ذي البدء على معنى السدو وما يقصد به، فقد ذكرت الشيخة الطاف سالم العلي في كتاب (السدو، الأساليب الفنية للحياكة البدوية) بأنها عملية حياكة الصوف كما يطلقها أهل البادية على نول الحياكة نفسه، وإذا رجعنا إلى المصادر العربية القديمة حول اللفظة وجدناها في كتاب لسان العرب لابن منظور 681 – 1282 م تعني مد اليد نحو الشيء كما تسدو الابل في سيرها بأيديها وكما يسدو الصبيان إذا لعبوا بالجوز فرموا به، والسدو أيضا يعني ركوب الراس في السير كما يكون في الابل والخيل، ويقال سدا يسدو كذا أي نحا نحوه.

وتعني لفظة السدو إذن بمعناها اللغوي الواسع المد والإتساع والمقصود بها في عرف البدو مد خيوط الصوف بشكل أفقي وحياكتها معبرة في ذلك عن صور ومعاني مستوحاة من البيئة الصحراوية وتراث البادية.

كما أن السدي تعني كذلك الندى، فيقال سديت الأرض إذا كثر نداها، و بذلك يكون المعنى الحقيقي للكلمة في تراث البادية في مجال الحرف اليدوية هو الخيوط الممدودة أو حياكة الصوف وهو المادة التي توفرت بين أيديهم.

وقد كانت النساء البدويات يمارسن حرفة السدو معتمدات على أصواف الأغنام و الجمال وشعر الماعز وكن يقمن بغزلها ونسجها لعمل كافة احتياجهن واحتياجات أسرهن من بيوت شعر وملابس ومفروشات وأدوات.

ولم تكن حرفة السدو تؤدى من أجل تحقيق كسب مادي وإنما كانت تمارس لسد احتياجات الأسرة لذا فقد غلب عليها الطابع الوظيفي أكثر من الطابع الجمالي الزخرفي. إلا أنهم أعطوه طابعا مميزا عبر عن أحاسيس فنية وطاقة إبداعية أصيلة موجودة بشكل عفوي داخل إنسان البادية، وعلى بساطة إنتاج أهل البادية فإن ما تميزت به منتجاتهم من ألوان بديعة ونقوش راقية وخطوط متناسقة عبرت عن طاقات إبداعية خلاقة لها خصوصياتها ولها ذوقها الفريد الذي عكس وعي أولئك الناس.

ولاريب في أن صناعة السدو هي من أكثر الصناعات الشعبية تأثرا بتطوير المجتمع وتعرضا للانقراض ويعود ذلك لأسباب كثيرة أهمها:

1- انتقال البدو إلى المدينة حيث البيئة مختلفة تمام عن البيئة الصحراوية بشظفها وقسوة مناخها، واستقرارهم في منازل حديثة مما دفعهم إلى التخلي عن استخدام مفروشات السدو والاستعانة عنها بالأثاث الثقيل المستورد أو المصنع محليا.
2- حصول البدوي على موارد دخل ثابته من عمله في الوظائف أو تلقيه مساعدات حكومية مما جعله غير معتمد على مواشيه ودوابه كمصدر للطعام والكساء.
3- اتجاه فتيات البدو إلى التعليم وعدم حرصهن على تعلم السدو ومهنة أمهاتهن وتوقف نساء البدو عن ممارسة هذه الحرفة في مجتمع المدينة مما عرضها للانقراض والنسيان.

مراحل عمليات الحياكة:

اعتمدت حرفة النسيج أو حياكة الصوف المعروفة باسم السدو على المواد الأولية التي توفرت في البيئة الصحراوية، فالصوف والشعر والوبر أخذت من الأغنام الماعز والجمال، وكذلك الأصباغ التي أخذت من الأعشاب الصحراوية التي تعرفوا عليها أهل البادية ووقفوا على استخداماتها المختلفة.

وللحياكة مراحلها التي تمر بها حتى تخرج إلينا على شكل منتوجات نهائية، وهذه هي المراحل:

أولا: جز الصوف، ويقوم بها الرجال في فصل الربيع حيث يكون الجو معتدلا، وبموجب هذه العملية يتم أخذ الصوف من الغنم والوبر من الجمال والشعر من الماعز باستخدام مقص، ويتم تصنيف هذه المواد وتجميعها حسب اللون والنوع، بحيث يوضع كل لون من صوف الغنم لوحده، وبالمثل يوضع كل لون من وبر الجمال وشعر الماعز.

ثانيا: عملية غزل الصوف، وتتم على مدار السنة أي لا ترتبط بفصل معين، وكانت النساء هن اللاتي يقمن بها في أغلب الأحيان إن لم يكن دوما، وذلك باستخدام مغزل يدوي، ثم تجمع الخيوط على شكل كرات يطلق عليها اسمى (دجّة).

والصوف لا يغسل أو يصنف قبل عملية الغزل، بل يكتفي بأن تزال منه الأوساخ وأغصان الأشجار التي تكون عالقة به باليد، ثم يستخدم مشطان من الخشب (على شكل فرشاة) لهما أسنان حديدية لتمشيط الصوف كي تصبح أليافه مرجلة متوازية صالحة للغزل.

ثم توضع ألياف الصوف الممشطة على التغزالة وهي قصبة خشبية توضع تحت أبط الغزالة أو بين قدميها عند الجلوس وتسحب الألياف منها لتغزلها.

والفتلة المفردة حينما تغزل يكون لها برمة يمينية أو يسارية حسب اتجاه دوران المغزل باتجاه عقارب الساعة أو بعكسها، و عدد البرمات تتحكم في قوة الفتلة وتؤثر على مظهر النسيج، فإذا قلت البرمات في السنتيمتر الواحد نتجت فتلة غزلها رخو وبالتالي نسيج ناعم، في حين أن الفتلة التي تكثر عدد برماتها تعطي نسيجا أكثر قوة وتماسكا يبرز بوضح جمال النقوش البدوية.

ثالثا: عملية تلوين الصوف (الصباغة) ويطلق عليها اسم (الوشيع) ويتم خلالها تلوين الصوف الأبيض باستخدام أصباغ من الأعشاب الطبيعية للحصول على الألوان المطلوبة والمألوفة في نفس الوقت، أما الآن فيشتري البدو الأصباغ الكيماوية الواردة من الهند في أسواق الكويت وهذه الأصباغ الكيماوية سهلة وسريعة الاستعمال ولكنها مع الأسف ليست ثابته.

والألوان المحببة لدى البدو هي الأحمر والبرتقالي والأزرق والأخضر.

الأداة المستخدمة للحياكة:

نول السدو الأرضي (الأفقي) وهو النول التقليدي الذي عملت ولازالت تعمل عليه العديد من ناسجات السدو التقليديات وهو ما يثبت على الأرض الرملية من خلال أربعة أوتاد تدق على الأرض وتجلس الناسجة لتمارس عملية الحياكة.

النقشات المختلفة للحياكة البدوية:

1 – النسيج المسطح: وهو من أكثر تركيبات السدو البدوي بساطة وشيوعا، وجه النسيج وظهره متشابهان وعدد خيوط السدى تزيد أربع مرات عن لقطات اللحمة. ونظرا لطريقة بناء النسيج المسطح، فالنسيج الناتج شديد التحمل والتصميم يتكرر بعد كل لقطتين من اللحمة.

ويستخدم لهذا التصميم خيوط من صوف الغنم وشعر الماعز ووبر الجمل والقطن، إما كل نوع على حدة أو أنواع مختلفة مجتمعة مما يضفي على النسيج مظهرا طريفا.

كما يستخدم للنسيج المسطح كافة الألوان الطبيعية أو الزاهية التي تصبغها الناسجات.

ونجد أن النسيج المسطح مستعمل كخلفية أو أرضية للنقشات البدوية الأخرى ولكنه قد يترك كما هو كتصميم منفرد، ونرى النسيج المسطح في البسط والساحات التي تفرش على الأرض وفي المساند والخروج وزينة الجمال وقواطع بيوت الشعر.

2 – الحبوب: الحبوب نقشة لنسيج سدو مسطح التركيب يبدو فيه وجه النسيج مشابها لظهره وخيوط السدى تزيد فيها عن لقطات اللحمة بنسبة 3 إلى 4 لكل سم وتتكرر نقشة الحبوب بعد كل نقطتين من اللحمة.

وتستخدم كافة أنواع الخيوط لنقشة الحبوب ولكن الأكثر شيوعا هو الصوف والقطن وحيث أن النقشة تعتمد في مظهرها على لونين متباينين من خيوط السدى فإن اللونين الأبيض والأسود هما الأكثر استخداما وأحيانا نجد الأسود والأحمر أو الأسود مع البرتقالي ولكن بدرجة أقل.

ونرى نقشة الحبوب كتصميم حافة على حاشية النسيج كحافة طولية رأسية لتصميم الوسط الأساسي الذي قد يكون نقشة الشجرة وهذا النمط يعني انطباع الأسنان. والحبوب تحتاج إلى عدد زوجي من خيوط السدى، تشد بطريقة خاصة وتختلف عدد خيوط السدى حسب رغبة الناسجة.

3 – الضلعة: نقشة الضلعة نسيج سدو بسيط مسطح التركيب وجهه وظهره متشابهان وتزيد في هذه النقشة خيوط السدى عن لقطات اللحمة بنسبة 3 أو 4 مرات لكل سم، وتتكرر النقشة بعد كل لقطتين من اللحمة.

وتحتاج نقشة اللحمة إلى لونين متباينين من الخيوط، عادة الأسود والأبيض لتعطي شكل ضلوع أفقية، والخيوط المستخدمة هي الصوف أو الصوف والقطن وأحيانا وبدرجة أقل شعر الماعز والقطن.

وترى الضلعة عادة كشريط أفقي طولي في وسط النسيج قد يبلغ عرضه حوالي 15 سم وتحفه خطوط السدومن الجانبين، كما تظهر أيضا كشريط ضيق أفقي طولي عرضه يتراوح ما بين 1سم و3 سم وفي هذه الحالة يكون حافة لنقشات أخرى.

وخطة التسدية تبدأ وتنتهي عادة بعدد من خيوط السدو السدى الداكنة اللون لتظهر كخط داكن متصل في النسيج، كما أننا نرى نقشة الضلعة في العديد من المنسوجات مثل الوسائد والبسط والخروج.

4– العين: نقشة العين نسيج سدو مسطح التركيب وجهه وظهره متشابهان، ويطلق على هذه النقشة اسم (العين) لأنها تبدو كعيون بارزة تحدق من النسيج. وهي تحتاج إلى خمسة خيوط سدى (للعين) الواحدة ولعمل خمسة عيون يلزم خمسة وعشرين خيط سدى، ولجعل النقشة في وسط النسيج، يجب تسدية خيطين أسودين من السدى في نهاية التكرار الكلي. ونقشة العين تتكرر بعد كل لقطتين من اللحمة. أما الخيوط المستعملة لهذه النقشة عادة من الصوف والقطن، والسدى ذو لونين متباينين عادة الأسود والأبيض للأعين، ويتراوح عرض ما بين 2,5 إلى 13 سم حسب قطعة النسيج.

ونقشة العين تنسج كشريط أفقي في الوسط أو بجوار الوسط بقليل، يحفها على الجانبين نسيج مسطح، ونراها في العدول والساحات والمساند وبيوت الشعر.

5– ضروس الخيل: وهي نسيج سدو مسطح التركيب تحتاج نقشته إلى 26 خيط سدى و4 لقطات لحمة لإتمام وحدة منه، وضروس الخيل تختلف عن النقشات الأخرى إذ أن في بعض مراحل التسدية يستخدم خيطان معا من لونين مختلفين يمتدان جنبا إلى جنب ولا يوضعان في النيرة وعند وعند رفعهما أي عند فتح النفس الثاني والرابع، تختار الناسجة أحد اللونين ليظهر على وجه النسيج وتسقط اللون الآخر ليتدلى من الخلف وهذه الخيوط المتدلية قد يصل طولها إلى 2 سم ونتيجة لذلك لا يبدو ظهر النسيج مثل وجهه.

والخيوط المستخدمة لنقشة ضروس الخيل هو الصوف وحيث أنها تعتمد على تباين لونين نرى الأسود مع الأبيض أو الأسود مع البرتقالي أو الأسود مع الأحمر.

ضروس الخيل نقشة تشبه في شكلها الاسنان الكبيرة البارزة وتستخدم اما كحافة لتصميم حاشية او حافة لتصميم نقشة اساسية وسطى مثل الشجرة وكثيرا ما نرى ضروس الخيل في المساند والساحات.

6- **العويرجان:** من المعروف أن بدو الجزيرة العربية لهم مهارة خاصة في هذه النقشة، والعويرجان عبارة عن نسيج سدو يبدو على هيئة سلسلة أفقية طولية من الأهرامات، كل هرم مكون من عدة نقط إما حمراء أو بيضاء على أرضية سوداء، وخيوط السدى السوداء متداخله دائما في النسيج لا تتدلى من ظهره، أما الخيوط الحمراء والبيضاء فعندما لا تستخدم في الوجه تتدلى من الخلف، وهذه الخيوط المتدلية يختلف طولها من 1 إلى 5 سم حسب مكانها في سدى الهرم.

والفارق بين تسدية العويرجان والنسيج المسطح هو استعمال خيطين معا (أحمر و أبيض) بدلا من خيط واحد منفرد ويبدأ و ينتهي العويرجان دائما بخيطين أسودين وقد تكون عدد النقط في الاهرامات مفردة أو مزدوجة.

وعند التنيير بدلا من وضع خيط سداه واحد في النيرة وترك آخر خارجها، فإن الخيطين (الأحمر والأبيض) يستعملان كخيطين واحد يوضعان في النيرة أو يتركان معا خارجها.

وتعتمد حياكة العويرجان على ذاكرة الناسجة، فهذه النقشة كغيرها من نقشات السدو لها نفسان، وعلى الناسجة أن تختار من كل نفس خيوط السدى التي تريد أن تبرزها على وجه النسيج، تختارها حسب ترتيب في ذهنها وتسقط خيوط السدى التي لا تلزمها ثم تدخل في النفس لقطة اللحمة وتدكها إلى باقي النسيج.

ثم يفتح النفس المقابل وتتم عملية الاختيار مثلما تم في النفس، أما خيوط السدى السوداء فتتداخل دائما في النسيج ولا يتم الاختيار إلا من خيوط السدى الحمراء أو البيضاء.

ويتراوح عرض وحدة العويرجان بين 2,5 سم و8 سم والطول من 1 سم إلى 9 سم، وعدد خيوط السدى في السنتيمتر الواحد من نقشة العويرجان أكثر منها في النسيج المسطح لأن النسيج أكثر اندماجا.

(ولعل أصل الكلمة تصغير للفظ عرجون وهو ما يحمل التمر والعذق وهو من النخل كالعنقود من العنب – الوسيط).

7- **المذخر:** هو نسيج سدو بناؤه مماثل للعويرجان ولا يختلف عنه إلا في اختير خيوط السدى أثناء عملية الحياكة، و نظرا لأن تتابع التسدية للمذخر يماثل العويرجان فالنقشتان يمكن استخدامهما في نفس الشريط الطولي.

ولكن المذخر يسدى دائما بعدد فردي من النقط بسبب نمطه المتناسق بينما العويرجان تكون نقطة إما فردية أو مزدوجة و لذلك لا يمكن أن يحاك المذخر دائما على نفس خطة العويرجان. ويختلف طول خيوط السدى المتدلية في ظهر المذخر من 1 إلى 10 سم حسب اختلاف النقشة.

والخيوط المستخدمة لهذه النقشة قد تكون من الصوف أو من الصوف والقطن أو من الشعر والصوف أو من الشعر والقطن، وكما ذكر من قبل المذخر ينسج دائما بثلاثة ألوان، الأسود للأرضية والأحمر والأبيض للرسم. ونرى نقشة المذخر إما تصميمها في وسط النسيج أو شريطا طوليا جانبيا، وكثيرا ما يحفها (الحبوب) أو النسيج المسطح.

وعرض وحدة المذخر قد يصل إلى 10 سم إذا استعمل في أجزاء بيت الشعر، ولكن إذا استخدم للمساند أو الساحات قد يصل العرض إلى 3 سم فقط.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد أربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

8- **الشجرة:** تعتبر من أكثر النقشات البدوية تعقيدا وهي عبارة عن شريط ضيق يتراوح عرضه بين 8 إلى 10 سم يحاك طوليا في وسط النسيج ويتكون من عدد من المستطيلات المنفصلة وكل مستطيل يحتوي على رسم هندسي أو شكل يمثل نواحي مختلفة من الحياة البدوية، والأنماط التي يمكن حياكتها بهذه النقشة لاحد لها وكثير منها متوارث وتشاهد مكررة في العديد من المنسوجات.

وأهم الرسوم الموجودة في نقشة الشجرة (المثلثات – المربعات – المعين – الخطوط المتعرجة – الجمل – العقرب – الثعبان – المقص – المبخرة – المشط – القرط أو الحلق – الطائرة – أشكال بشرية – الكتابة مثل كويت وسدو)

ويتكون سدى الشجرة من لونين متباينين وهما عادة الأسود والأبيض، وكلا اللونين يثبتان عند مؤخرة النول ويسديان معا كخيط واحد، وعند التسدية تعد الناسجات كل خيط مزدوج كخيط واحد وللتأكد من الحصول على عدد خيوط السدى المطلوبة تقوم الناسجة بعد خيوط السدى التي تمر من فوق المطوى الخلفي.

وأكبر عدد من خيوط السدى التي يمكن أن تلف فوق المطوى الخلفي هي 61 أي 61 أبيض و61 أسود وهذا يعطينا 122 خيط سدى، وعلى هذا يكون مجموع خيوط السدى 244 منها 122 أسود و122 أبيض، ويصعب على الناسجة عمليا أن تحيك جزء من الشجرة إذا زادت الخيوط عن هذا العدد.

وتقوم الناسجات دائما بتسدية عدد مفرد من خيوط السدى حول المطوى الخلفي ومجموعها دائما (أي أسود وأبيض) رقم زوجي.

9- **الرقم:** نقشة الرقم اسلوب حياكة تظهر فيه اللحمة على الوجه، أي أن السدى يختفي تماما تحت خيط اللحمة، فعلى خلاف النقشات البدوية السابق ذكرها حيث أن اللحمة تدخل في كل من النفسين بواسطة مكوك (ميشع)، نجد أن الرقم يحاك عن طريق ربط أو لف مجموعة من خيوط السدى مع بعضها بخيط اللحمة، بمعنى أن كل مجموعة من 3 أو 4 أو 5 أو 6 خيوط سدى تربط معا وتعامل باعتبارها خيط سدى واحد.

وتستخدم نقشة الرقم فيما يلي:

- تصميم عام يشغل مساحة النسيج كله.
- شرائط من الرقم تتناوب مع نسيج مسطح من السدو.
- شرائط من الرقم في بداية و نهاية النسيج مع خطوط طولية لمختلف نقشات السدو البدوي بينها.

واسلوب بناء نقشة الرقم تكون كالآتي:

تستخدم الناسجة كرتين صغيرتين من خيط اللحمة إما من نفس اللون أو من لونين مختلفين وذلك حسب رغبتها في نسج مساحة متصلة من لون واحد أو خطوط طولية متعددة الألوان، تبدأ الناسجة من الجهة اليمنى للنول بعقد خيطين من خيوط اللحمة معا.

- **نسيج الزولية:** وهو اسلوب في النسيج يقوم على استخدام العقدة في النول البدوي، ينصب النول ويشد السدى وهو عادة من لون واحد بالطريقة التقليدية مع فارق واحد هو أن قالبي الطوب اللذان يحملان عصا النيرة يوضعان على جانبهما بدلا من أن يقاما على قاعدتهما كي لا تتعرض خيوط السدى لدرجة عالية من الشد.

ويختلف عدد خيوط السدى في كل سم من 2 إلى 4، ويتكون زئبر اللحمة بقطع خيط من الصوف بطول 10 سم تقريبا وتضعه متقاطعا على خيطي السدى، وتسحب طرفي قطعة الخيط إلى أسفل خيطي السدى، ثم تضم الطرفين وتدخلهما بين خيطي السدى، ثم تضم الطرفين وتدخلهما بين خيطي السدى إلى وجه النسيج، وقبل أن تشرع الناسجة في الحياكة يجب أن يكون لديها فكرة عن التصميم الذي تريد عمله بحيث تجعل وحدة الزولية في الوسط.

وبعد أن تنتهي من عمل صف من العقد، تقوم بطرح 3 أو 4 لقطات لحمة عادة بلون الأرضية، في نسيج السدو المسطح ثم تدك العقد والسدو بشدة بآلة تسمى المضرب، ويتكرر عمل العقد والسدو حتى يكمل النسيج ثم تقص أطراف الخيوط المعقودة بطول واحد قبل فك النسيج الكامل من النول.

ويبين ظهر النسيج المسطح بوضوح طريقة توزيع الألوان المستخدمة فيالعقد، وتختلف الوحدات الزخرفية في اسلوب الزولية من المثلثات والمعينات والخطوط المائلة إلى التصوير الرمزي للجمل، ويستخدم الصوف دائما لهذا الاسلوب، في السدى و للحمة على السواء إما بألوانه الطبيعية أو مصبوغا بألوان زاهية، وعامة يستخدم نسيج الزولية للبسط الأرضية، ويتقن هذا الاسلوب بدو شمال شبه الجزيرة العربية والعراق وسوريا.

الخاتمة:

بعد أن تطرقنا إلى تاريخ السدو وأصل نشأته ونقشاته، أصبح لزاما علينا المحافظة على هذا التراث العريق الذي مارسه الأجداد فكان لزاما علينا نقله وتعليمه للأجيال القادمة لانها بطبيعتها كحرفة يدوية لابد من ممارستها حتى لا تتعرض للنسيان والاندثار، وهذا ابسط ما نقدمه لتراثنا وبلدنا حتى تنتقل هذه الثقافة عبر الأجيال بطريقة صحيحة وسليمة.

المراجع:

وكالة الأنباء الكويتية (كونا) (1986): السدو وجهود حماية وحفظ تراث البادية. المجموعة الثامنة والثلاثون، الكويت، إدارة المعلومات والأبحاث.

أبو زيد، أحمد (1987): تراث البادية – مقدمة لدراسة البادية في الكويت. الكويت، جمعية السدو الكويتية.

كرايتن، رونا (1989): السدو – الأساليب الفنية للحياكة البدوية. ترجمة د. عزة محمد عبدالحليم كرارة، الكويت، بيت السدو.

المناعي، خولة محمد (2000): السدو في قطر – القيم الفنية والتقنيات التقليدية. الدوحة، مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، دار الكتب القطرية.

الصباح، ألطاف سالم العلي (2000): تقاليد – قراءات في الثقافة والفنون التقليدية الكويتية. الكويت، مؤسسة فهد المرزوق الصحفية.

د. المسري، علي (2019): نظم زخارف نسيج السدو الكويتي كمدخل لاستحداث مشغولات فنية مركبة، كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – الكويت.

العدد أربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Abstract:

The old hard desert region where the Badawi was living in, made him capable to deal with hardest conditions and climate. The essentials for living were all handcrafted by himself and simple natural tools. The most common one was the tent that is considered at that time as home. basically, all tent parts were from natural sources and easy to be carried as his lifestyle mainly depends on traveling. woman also did great job of creating colorful prints on sadu materials. After time and development printing on sadu materials is more of additional accessories after it was a living essential in each and every family. This creative craft is still popular and learned by generations.